نَظمُ الآدَابِ العَشَرَةِ لِلعُصَيمِيّ

حَمدًا لِرَبِّ ذَاكِرٍ مَن ذَكَرَهْ ... مُصَلِّيًا عَلَى إِمَامِ البَرَرَهْ

وَبَعدُ ذَا نَظمٌ عُبَيدٌ سَبَرَهْ ... ضَمَّنَهُ الآدَابَ تِلكَ العَشَرَهْ

مِمَّا العُصَيمِيُّ بِمَتنٍ نَثَرَهْ ... وَكُلُّهَا مَعلُومَةٌ مُشتَهِرَهْ

إِذَا لَقِيتَ مُسلِمًا فَسَلِّمِ ... عَلَيهِ وَلتَرُدَّ إِن يُسَلِّمِ

وَصِيغَةُ السَّلَامِ وَالرَّدِّ اطلُبَا ... مِن سُنَّةِ النَّبِيِّ خَيرِ مُجتَبَى

وَإِن تُرِد دُخُولَ بَيتٍ أَو سِوَى ... فَاستَأذِنَنَّ قَبلَهُ مِمَّن ثَوَى

وَقِف شِمَالَ البَابِ أَو فِي المَيمَنِ ... إِن يَأذَنِ ادخُل وَارجِعِ ٱن لم يَأذَنِ

وَفِي ابتِدَاءِ الأَكلِ وَالشَّرَابِ سَمْ ... مِمَّا يَلِيكَ بِاليَمِينِ الأَكلُ تَمْ

وَفِي خِتَامِهِ الأَصَابِعَ العَقِ ... وَاحمَد إِلَهَكَ الكَرِيمَ تَرتَقِ

تَكَلَّمَن بِطَيِّبِ الأَقوَالِ ... فِي الخَيرِ خَفضًا لَا بِصَوتٍ عَالِ

مَهلًا وَمَن حَدَّثَكَ ٱنصِتَن لَهُ ... أَقبِل عَلَيهِ لَا تُقَاطِع قَولَهُ

بَينَ يَدَىْ ٱلاكبَرِ لَا تَقَدَّمِ ... بِالقَولِ بَل قَدِّمهُ وَلتُكَرِّمِ

تَوَضَّأَن إِذَا أَتَيتَ مَضجِعَكْ ... وَآيَةَ الكُرسِى اتلُ حَتَّى تَنفَعَكْ

وَنَم عَلَى الشِّقِ اليَمِينِ وَاجمَعِ ... كَفَّيكَ ثُمَّ فِيهِمَا يَا سَامِعِى

ٱلِاخلَاصَ وَالفَلَقَ وَالنَّاسَ اتلُوَنْ ... وَلتَمسَحَنَّ مَا استَطَعتَ مِن بَدَنْ

إِذَا عَطَستَ غَطِّيَنَّ بِاليَدِ ... أَوِ الثِّيَابِ الوَجهَ وَاللَّهَ احمَدِ

وَإِن تُشَمَّتَن فَـقِـيـلَ (يَرحَمُكْ ... اَللَّهُ) فَلتَقُل لَهُ مَا أُعلِمُكْ

(يَهدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصلِح بَالَكُمْ) ... أَصلَحَ رَبِّي حَالَنَا وَحَالَكُمْ

وَرُدَّ مَا استَطَعتَ لِلتَّثَاؤُبِ ... وَضَع يَدًا عَلَى فَمٍ يَا صَاحِبِي

إِذَا انتَهَيتَ يَا أَخِي لِمَجلِسِ ... فَـسَـلِّـمَـن عَلَيهِمُ وَلتَجلِسِ

حَيثُ انتَهَى بِكَ المَقَامُ فِي المَحَالْ[1] ... لَا َلِسَن مَا بَينَ شَمسٍ وَالظِّلَالْ

وَلَا تُفَرِّقَنَّ بَينَ اثنَينِ ... -لِنَهيِ خَيرِ النَّاسِ- دُونَ إِذنِ

وَلَا تُقِيمَن أَحَدًا مِن مَجلِسِهْ ... وَافسَح ِلَاخِلٍ وَبِا ِّكرِ ا َسِهْ[2]

أَقَـلُّـهُ كَـفَّـارَةٌ عَظِيمَهْ ... مُثبَتَةٌ فِي السُّنَّةِ الكَرِيمَهْ

أَعطِ الطَّرِيقَ حَقَّهُ فَغُضَّا ... ٱلَابصَارَ وَالأَذَى فَكُفَّ أَيضَا

رُدَّ السَّلَامَ ثُمَّ بِالعُرفِ أْمُرِ ... وَانهَ عَنِ الشَّرِ وَأَيِّ مُنكَرِ

وَلتَلبَسِ الزَّينَ مِن الثِّيَابِ ... أَفضَلُهَا البِيضُ بِلَا ارتِيَابِ

وَلَا يُجَاوِزَنَّ كَـعـبًـا شَرعَا ... تَيَامَ فِي اللُّبسِ وَاعكِس خَلعَا

تَمَّت بِحَمدِ الأَكرَمِ الوَهَّابِ ... وَقفًا عَلَى مَعَاشِرِ الطُّلَّابِ

ثُمَّ سَلَامُ اللَّهِ لِلأَوَّابِ ... نَـبِـيِّـنَـا وَالآلِ وَالأَصحَابِ

---

[1] جمعُ "محَلٍّ".

[2] الهاء للسكت.